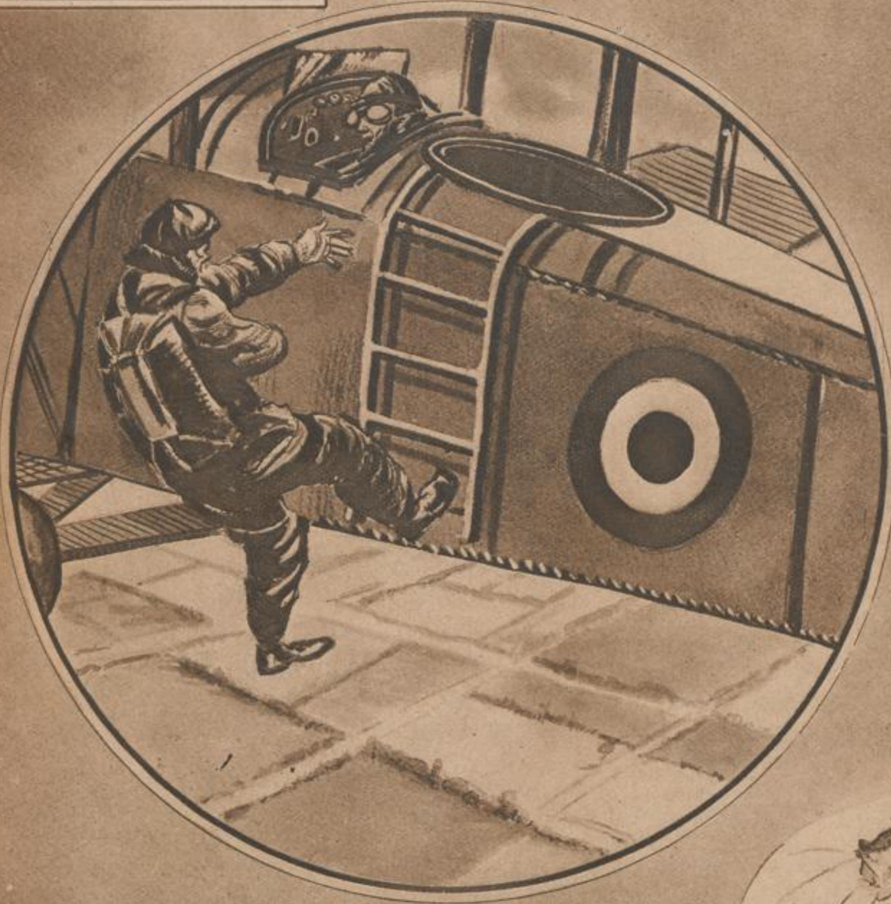
كل شيء

الاثنين ١٧ اكتوبر ١٩٢٧

العدد ١٠١ الثمن ١٠ مليمات



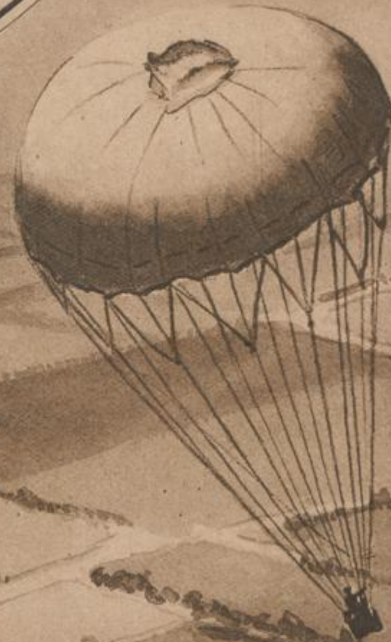


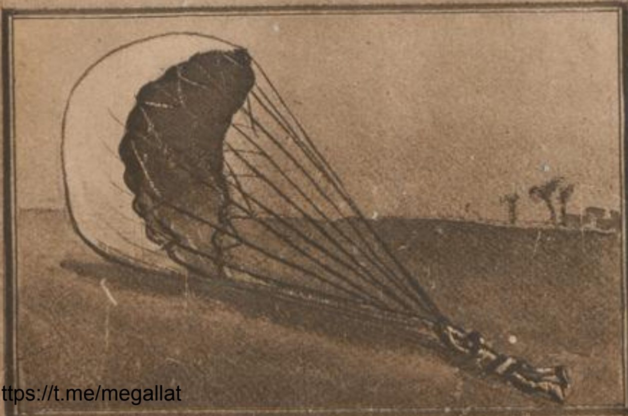




السقوط من الطيارات وكيف يكون مأموناً

(أنظر الشرح في هذا العدد)





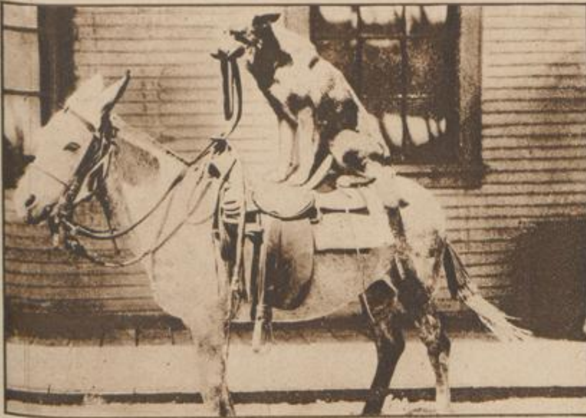
تعليم الحيوانات

في المانيا واميركا فرق عديدة تدرب الحيوانات على الالعاب المختلفة التي تقوم بها على المسارح والميادين . والتعليم أحياناً يحتاج الى قسوة ولكن بين المعلمين من يدخلون الى نفس الحيوان ويفهمون عقليته ويسهل عليهم تعليمه بالرفق . وفي هذه الصفحة طائفة من صور الحيوانات التي تعلم بعض الالعاب . فالى يسار هذا الكلام أسد يتعلم كيفية سياقة الاتومبيل . وفي أسفل هذا الكلام يرى دبان يحاول كلاهما ان يسير بالبسكليت مشتركا مع الآخر . وفي اليسار كاب قد ركب بغلا





دبان يركبان البسكليت



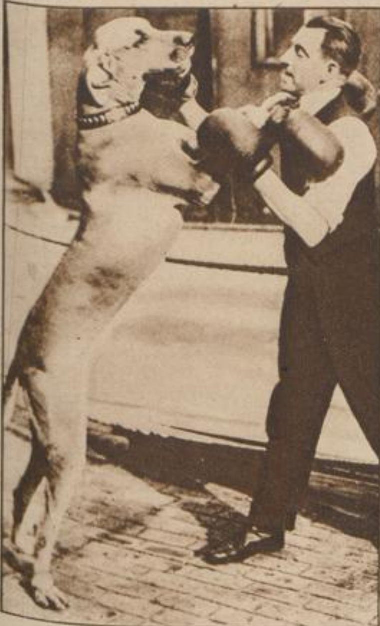
كاب يركب البغل



شمبنزي يركب الاتوسيكل



شمبنزي يصور بالفتوغرافية



كاب يلاكم على الاصول المرعية

العدد ١٠١
الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 17 October 1927 * Vol. II No. 101

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تليفون نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



اعلانه

انا الآن صحافي قارح لا أقنع من الصحيفة أو المجلة بما يقنع منها القارىء العادي يقرأ المقالة أو القصة و يتركها وقد ينسى اسمها . فقد انغمست في الصحافة وزاولتها مدة طويلة حتى صرت أميز فيها بغريزتي اكثر مما أميز بعقلي . ولذلك فاني انظر في اعلانات الصحف وخاصة منها تلك المجلات الاوربية نظرة المدقق الباحث عن الفن الصحفي وكثيراً ما اهتدي الى دقائق في الفن لا اهتدي اليها في المقالات والقصص

ومما يجعلني انتفض واتقزز اعجاباً تلك الاعلانات الخاصة بالطيران تعلنها مدارس هذا الفن الجديد وتحث الشبان على الالتحاق بها وتطمعهم بالآمال الواسعة المعقودة بهذا الفن حين تحتكر الطيارات حمل البريد وحين تتصل القارات بخطوط هوائية وحين تتعدد الاغراض من الطيران حتى تصبح الحرفة رائجة السوق عالية الأجر

وهي ترغب كل قارىء في أن يكون طياراً فهذا الاعلان يقول مثلاً : « في منزلك وفي أوقات فراغك يمكنك أن تتعلم قواعد الطيران وتشرع بنفسك في طريق الربح العظيم »

فالطيران أصبح ايها القارىء حرفة يبغيها الناس للربح العظيم ولم يعودوا يذكرونه بالشجاعة أو الشهامة أو الجراءة لانهم قد الفوه فصار من صناعات القرن العشرين التي يتعلمها الناس لكي يعيشوا لا لكي يشار اليهم بالبنان وتذكر أسماؤهم في الصحف

ولكن هذه الحرفة لسوء الحظ لا تزال غريبة عن بلادنا مع ان لنا أجساماً قوية وعقولاً ذكية وقلوباً جريئة وانما يعوزنا أن ننزع نزعة جديدة تناقض ما ألفناه بل ما تعلمناه فنعرف ان الانسان سلطان هذا الوجود الذي يقهر الطبيعة و يذللها و يركب السحاب و يسخر الريح وان مهمتنا في هذا العالم أن نبتكر ونخترع ونترك طرق الاسلاف القديمة ونشق لانفسنا طرقاً جديدة توافق عصرنا وتعمل لخيرنا ورقينا

ولكن كيف السبيل الى ان ننزع هذه النزعة التي تجعلنا نستسهل الطيران ونقبل عليه ؟

السبيل الوحيد الى ذلك أن نتثقف بالثقافة التي كان الطيران احدى نتائجها أعني بها الثقافة الاوربية . فيجب أن نقبل على درس هذه الثقافة وأن نكرع منها حتى الامتلاء وننقل منها الى أبناء وطننا ونحثهم على الاطلاع عليها وادمان درسها . وليس يعيبنا النقل عنها فانها أثبتت انها أرقى ثقافة في العالم الآن وان نتائجها العملية أي الحضارة الراهنة تفوز على أية حضارة أخرى

وهذه الثقافة قد مضى عليها اكثر من الف سنة وهي تتكون فيجب ان ننتفع برقيها ونأخذ آخر أطوارها وأرقاها ونجري على سننها الاخيرة وننزع نزعاتها العديدة . ولا عبرة بأن يقال لنا عندئذ اننا مقلدون فإنه يجب علينا أن نقلد أهل الرقي في رقيهم واذا نحن اعتمدنا على أنفسنا فقط فاننا نحتاج الى الف سنة لكي نبلغ ما بلغته أوربا من الرقي الآن . وعندئذ تكون أوربا قد سبقتنا بألف سنة اخرى فنبقى الى الأبد متخلفين عنها

ويجب أن نحلم من الآن أحلاماً لذيذة بشأن الرقي يراه أبناؤنا وأحفادنا إذا لم نره نحن . فيجب أن نتحدث بل نهجس بذلك اليوم الذي نرى فيه كلية الأزهر تعلم الطيران للمجاورين وتحثهم على ركوب السحاب وعندئذ يحتاج المجاور الى تبديل ملابسه من قمة الرأس الى أخمص القدمين لان الريح فوق السحاب لا ترحم . ويجب أن نحلم أيضاً ونهجس عن الشباب القادم حين يخترع و يبتكر و يعيد الى هذا الوطن تلك الذكرى المجيدة التي لا تزال له من أيام الفراعنة آبائنا العظماء الذين أنشأوا الحضارة وأخرجوا العالم من ظلام العصر الحجري

وبمثل هذه الاحلام وهذه الهواجس نغرس في ذهن الشباب هذه النزعة الميمونة الى الجديد فيخرج حراً طليقاً من القيود التي تقيدنا نحن بها بحكم تربيتنا وثقافتنا القديمة منذ طفولتنا و يستطيع عندئذ هذا الشباب إذا أشرب الثقافة الاوربية وتشبع بها أن ينزع نزعة أبنائها في الاختراع والابتكار . ويجب علينا ألا ننسى ان أحلامنا هي حقائق أبنائنا واحفادنا

المحرر

راسبوتين وقاتله

لما ساءت حال روسيا قبيل الثورة كان كل انسان يعزو حالتها الى ان القيصرة قد استولى على عقلها كاهن يدعى راسبوتين وانه ينفذ اغراضه عن سبيلها لانها كانت تعتقد انه ملهم من الله · وكان هذا السافل يعرف مكان الضعف فيها وهو حنوها على ابنها المريض فكان يستغله فيصلي له و يطلب سلامته و يتنبأ بالخير عنه لهذه الأم المسكينة

وشعر النبلاء في روسيا بالخطر يقترب وشبح الثورة يتجسم امامهم وكانوا واقفين على مجرى الحوادث يعلمون ان لراسبوتين قوة على القيصرة وان كل اغراضه تنفذ وانها ستؤدي بالبلاد الى الخراب · وكان واحد من هؤلاء النبلاء يدعى يوسوبوف جريئاً تعلم في اكسفورد وكان القيصر خاله فدفعته وطنيته الى ان يدبر قتل راسبوتين



راسبوتين
والى اليسار يوسوبوف
الذي قتله

ففي احدى الليالي اتفق مع اثنين من النبلاء على دعوته الى وليمة ورتب كل شيء بحيث يتناول راسبوتين كعكاً مسموماً ويشرب مقداراً كبيراً أيضاً من النبيذ المسموم · وجاء راسبوتين وكان شرهاً نهماً فأكب على الشراب والطعام وملأ جوفه منهما ولكن آثار السم لم تبد عليه

وخشي يوسوبوف ان تمضي الليلة ويخرج الكاهن سليماً فصعد الى رفقائه وكانوا في الطابق الاعلى من القصر وأخبرهم بما جرى وانه لا بد ان هناك خطأ في تركيب السم · فنصحوا له بأن يقتله بالمسدس

ونزل يوسوبوف ومعه مسدسه وقد أخفاه تحت ذراعه ثم هتف براسبوتين يخبره بانه اشترى صورة كبيرة لامرأة جميلة · وكان الكاهن راسبوتين لا يستهو به شيء في الدنيا مقدار ما يستهو به ذكر امرأة فهب من مقعده وذهب الى حيث الصورة وهناك بينما هو واقف يتأمل أخرج يوسوبوف المسدس وأطلقه في ظهره · ووقع الكاهن يتخبط وصعد يوسوبوف الى الطابق يخبر أصحابه بان كل شيء انتهى على ما يرام

ولكن بينما هم يتحاورون عن نقل الجثة اذا بهم يسمعون حركة في حديقة القصر وأطل يوسوبوف فوجد راسبوتين يجري نحو الباب فأدرك جميعهم ان الرصاصة لم تقتله وانما تماوت هو حتى ينجو · وهرول اليه يوسوبوف فلما رآه راسبوتين صاح به كانه يريد اسماع من بالشارع : سأخبر القيصرة · سأخبر القيصرة · اغيثوني

ولكن يوسوبوف ناوله عياراً بعد آخر حتى سقط جثة هامدة لا شك في موتها

واحضر يوسوبوف عندئذ كلباً وقتله في مكان راسبوتين ثم حمل هو ورفقاؤه الجثة في اتومبيل فألقوها بعيداً عن المدينة

وشبت بعد ذلك الثورة الروسية وكان ليوسوبوف ثروة لا تقل عن ٧٠ مليون جنيه بين قصور واراض فضاع كل ذلك منه ووضع الثائرون الشيوعيون ايديهم عليه وسلموه للعمال

وفر يوسوبوف بعد ان جمع من قصوره كل ما خف حمله وامكن نقله من الصور والجواهر النفيسة وسافر بها هو وعائلته الى باريس · وهناك عمد الى الاقتراض ولكنه اضطر الى بيع صورتين شهيرتين من ريشة رمبرانت الى تاجر اميركي بمبلغ ١٥٠٠٠٠ جنيه وباع كمية من علب السعوط بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه

وذهب بعد ذلك الى لندن حيث يقيم الآن في قصر فخم من قصورها · وقصره ملجأ للنبلاء الذين اخذ الشيوعيون املاكهم واعطوها للفلاحين والعمال · وقد كتب عدة مقالات للصحف ربح منها مبلغاً كبيراً لما يعلم من الاسرار التي لم يكن يعلمها سوى الملتصقين بالقيصر

النفس المقهورة

جيمس ماسون رجل انجليزي في السبعين من عمره ولكنه ناسك يقيم في قرية قريبة من البحر في انجلترا لم ير في حياته قطاراً أو أتومبيلا أو تلفوناً وذلك لانه لم يخرج من قريته منذ أن بلغ العشرين

أما سبب نسكه هذا فهو انه كان يهوى فتاة وهو في تلك السن · وتواعد الاثنان على الزواج ثم تركته وتزوجت آخر · فانهزمت نفسه أمام هذه الصدمة وانكفأ الى بيته وهو كامد لا ينطق ولا يتحدث الى احد · وبقي في هذه العزلة نصف قرن وكانه ليس من هذا العالم وهو يربي النحل ويأكل عسله ويخرج الى حديقة له يأخذ ما فيها من أثمار · وله أخ يزوره بعد الوقت والوقت ويحضر له أحياناً شيئاً مطبوخاً

الرفيقة الصالحة

يعرف المطلعون على التاريخ العربي ان المرأة المتزوجة في الدولة العباسية مثلاً كانت محجوبة في بيتها لا تعرف سوى زوجها ومن تزورها من النساء ومن ضرائرها المكروهات وكانت لقلة اختلاطها بالناس لا يأنس اليها زوجها ولا تسمع انها كانت تناقش في العلم او الادب . ولكن لما حرم الرجال من مؤانسة النساء عمدوا الى الجواري فعلموهن ورووهن الاشعار والاحاديث وراضوهن على الموسيقى والغناء . فكانت الجارية سلوى ومتاعاً يتمتع به الرجل خارج بيته اما زوجته فكانت تختص بالحمل وتربية الاولاد وتدبير المنزل

وقد بلغ هؤلاء الجواري شأناً عظيماً في الدولة العباسية ويكاد يكون كتاب الاغاني للاصفهاني الذي يبلغ اكثر من عشرين مجلداً مقصوراً على ذكر اخبار الجواري والشعراء الذين كن يحفظن اشعارهم ويغنينها

وفي العالم الحديث نجد حتى مع حرية المرأة المتزوجة ان مشاغل البيت تحول دون تبريزها في الادب او العلم . ولذلك تقوم عندنا مقام الجواري عند العباسيين طائفة من النساء هن الممثلات فانهن يجمعن الى جمال الوجه رقة الحديث والاستنارة العامة في الآداب

ولكن الممثلات في وقتنا الحاضر والجواري ايام الدولة العباسية يتسمن كلهن بعدم العناية بالاخلاق العامة وايثار العزوبة على الزواج . وكانت نساء الاغريق المتزوجات من حيث لزوم المنزل يشبهن الى حد ما نساء الشرق . فكان الاغريقي يجد متعة الحديث وسلوى المسامرة في طائفة من النساء تشبه جواري العرب او الممثلات في ايامنا وكان يطلق على هذه الطائفة اسم هيتاري

وكانت المرأة الهيتارية تصادق الرجال وتناقشهم في العلوم والآداب والسياسة ولكنها كانت مع ذلك محرومة من الزواج ولا يجوز دخولها في المنازل وكانت لها مع ذلك حرمة تمنع عنها احتقار الجمهور وذلك لفضلها في الاخلاق اذ هي وان كانت دون الزوجة من هذه الناحية الا انها كانت فوق البغي

وقد بلغت اليونان أوج مجدها في عصر برقليس حتى لقد اطلق على هذا العصر اسم العصر الذهبي . وكان برقليس هذا رجلاً غنياً مخلصاً في وطنيته سامي الاخلاق له مواهب فنية وكان رأسه غاية في الضخامة ووجهه مثال الجمال والرجولة وقد بلغ من رفعة المقام في قلوب ابناء وطنه أن صار الحاكم المطلق لاثينا يفعل ما يشاء فلا يجد من يعارضه . وقد قضى عمره في خدمة اثينا واهلها وأنفق امواله في تزيينها وتجميلها

وكان برقليس هذا متزوجاً ولكنه لم يطق جهل زوجته فطلقها وعرف وهو حوالي الاربعين من عمره امرأة هيتارية تدعى اسبازيه فاحبها وأحبته وبقيت معه تساكنه وتعاشره مدى حياته . وكان لا يخرج في الصباح ولا يعود اليها في المساء الا ويقبل يدها علانية . وكانت اسبازية هذه مثقفة بثقافة الاغريق توحي الى رفيقها برقليس اسمى الغايات الوطنية والفنية . وكان بيت رفيقها مزاراً يزوره الادباء حوالي سنة ٤٤٥ قبل الميلاد



برقليس الوطني الاغريقي وامامه رفيقته اسبازية وهو ينظر اليها

ولكن كان لبرقليس وايضاً لرفيقته اسبازية حساد يتقولون عنهما الاقاويل حسداً وبغياً . وانتهى الحال بأديب سافل حوالي سنة ٤٣٢ بأن اتهمها بافساد الشبان وكانت هذه التهمة هي نفسها التي اتهم بها سقراط وحكم عليه بالقتل من اجلها .

وانعقدت المحكمة لمحاكمة اسبازية على افسادها الشبان ووقف برقليس يدافع عنها وعيناه تجريان بالدمع لان العقاب كان صارماً في هذه التهمة فانه اذا لم يكن الموت فالسجن المؤبد . وكان برقليس يعشقها ولا يطيق مفارقتها واخيراً رقت المحكمة له او لها وحكمت بالبراءة

وكان لبرقليس ولد منها فلما قارب الشيخوخة وخشي الموت سعى في أن يؤذن لهذا الولد بأن يرثه ويحمل لقبه . وبعد مشقات طويلة استطاع ان ينال هذا الحق وهو على فراش الموت

وماتت اسبازية سنة ٤٢٩ قبل الميلاد وليس اديب من ادباء الاغريق لا يذكرها ويذكر حسناتها ونصائحها . فهي عند الاغريق بمثابة ولادة عند الاندلسيين

ولكن ألسنة السوء والحسد لا تذكرها الا باعتبارها بغياً من البغايا وهذا بالطبع هو حكم المتزوجات عليها ولمن ان يكرهنها فقد كانت تجذب اليها ازواجهن فيرون فيها من العقل والحكمة والادب ما لا يرونه في زوجاتهم فيعودون الى بيوتهم وهم كارهون للزواج وقيود الزوجية

شيء من كل شيء

لصيانة الصحة

هذه القواعد التالية هي ما اتفق عليه رأي طائفة من الاطباء الاميركيين لصيانة الصحة من الامراض :

١ ـ يجب تهوية جميع الغرف

٢ ـ يجب ان تكون الملابس رحبة خفيفة متخلخلة النسيج

٣ ـ اذا قدرت فنم في الهواء الطلق

٤ ـ تجنب الاكل الكثير حتى لا تسمن

٥ ـ اجتهد ان يكون عملك في الهواء الطلق

٦ ـ تجنب الافراط في تناول اللحم والبيض والاطعمة المتوبلة

٧ ـ كل خضراوات كثيرة

٨ ـ تذوق طعامك وامضغه ببطء

٩ ـ اكثر من استعمال الماء خارج جسمك وداخله

١٠ ـ عالج الامساك باسرع ما يمكنك

١١ ـ كن معتدل القامة في قعودك ووقوفك ومشيك

١٢ ـ نظف فمك ولثتك

١٣ ـ اعتدل في راحتك ولعبك وعملك

١٤ ـ تجنب ما يقلق نفسك من الهموم

نوعان من اللجاة

اللجاة هي السلحفاة البحرية اي التي تعيش في البحر . واللجا يكثر على شاطىء مصر الشمالي وهو نوعان نوع أخضر الظهر يقفز وهو غالي الثمن تباع الواحدة منه بجنيه لانه يصنع منه حساء فاخر يباع الطبق منه في الفنادق الكبرى بنصف جنيه

اما النوع الآخر فلا يقفز في الماء وانما يسبح و يغوص بسرعة وهو اسمر الظهر ولا فائدة منه البتة ولذلك يبيع الصياد اللجاة التي تزن ٧٠ او ٨٠ رطلاً من هذا النوع بعشرة قروش او اقل واحياناً لا يتكلف حملها لبيعها بل يتركها في البحر

واللجا من كلا النوعين يبيض على الشاطىء فاذا تفقأ البيض خرجت منه حيوانات صغيرة تسير من فورها الى الماء . والمعروف ان اللجا كان كالسلاحف من حيوانات اليابسة ثم نزل الماء بدليل انه لا يزال يبيض على اليابسة

البقشيش

معظم الفنادق في أوربا تحرم على الخدم أن يطلبوا البقشيش أو حتى يتناولوه إذا تبرع لهم الزائر به بدون طلب منهم . ولكن هذه الفنادق والمطاعم تجد مشقة كبيرة في محو البقشيش وذلك لان الحياء طبيعي عند الناس فإن الزائر لا يمكنه أن يجابه الخادم ولا يمد يده بالمساعدة المحسوسة التي تدل على العطف والكرم

ونسبة البقشيش الشرعية هي ١٠ في المائة مما يدفعه الانسان في الفندق أو المطعم أو القهوة ويقال ان المرأة دقيقة جداً لا تدفع اكثر من هذه النسبة وكثيراً ما تخل بشروطها اما الرجل فكريم يتوسع و يتسخى وخاصة إذا اكثر من الشراب . ولكن يقال مع ذلك ان النساء كريمات تنبسط اكفهن عقب قص الشعر

ذخيرة

يموت بالملاريا في العام نحو مليوني نفس كل عام

في شوارع لندن من خطوط الترام ما طوله ٣٥٦ ميلاً

يمتحن الطالبون للاستخدام في السكك الحديدية النمسوية امتحاناً قاسياً في ضيق الخلق

تصنع بعض الفنادق الآن أسرة طويلة لاصحاب القامات المديدة

تحفظ جميع لغات العالم الآن في اسطوانات فونوغرافية ولذلك لن تموت احدى اللغات الحاضرة

يقاوم الفحامون حرارة المناجم بإضافة قليل من الملح على الماء الذي يشربونه

ما يهتم له الرجال والنساء

وضعت احدى الصحف الاشياء التي يهتم لها الرجال والنساء في انجلترا على الترتيب الآتي :

يهتم الرجال بالأشياء الآتية بحسب ترتيبها :

١ الرياضة ٢ الحرفة ٣ الرجال الآخرين ٤ أخبار اليوم ٥ الزيارات ٦ المرأة ٧ المسائل العائلية ٨ الملابس ٩ الفكاهات

وتهتم النساء بالاشياء الآتية بحسب ترتيبها :

١ الرجال ٢ الملابس ٣ النساء الاخريات ٤ الزيارات ٥ المسائل العائلية ٦ الرياضة ٧ أخبار اليوم

الزوجة أسن من الزوج

تقول احدى الصحف الانجليزية ان الشبان الانجليز كما يتضح من بيانات العقود الزوجية أنهم يختارون الآن زوجات أسن منهم . وقد ذكرت شاباً عمره ٢٥ سنة تزوج فتاة عمرها ٣٧ وآخر عمره ٤٢ تزوج ارملة عمرها ٥٤ وان السن الرائجة في السيدات عند الشبان هو الآن ما جاوز الخامسة والثلاثين

وتعلل الصحف هذه الظاهرة العجيبة بأن الشاب يحب ان يلعب و يلهو مع الفتاة الغريرة الصغيرة ولكنهُ عند ما يعزم على الزواج لا يعجب بالمرأة الا من حيث وقارها و بعدها عن الخفة والطيش ولذلك فهو يختار الآن واحدة أسن منهُ . والارملة احظى عند الشبان من البكر لان تجربتها السابقة للزواج ادعى الى ان تكون زوجة صالحة لزوجها الثاني وابعد عن الخيال والغرور

الانسان يصادق الحيوان

كان المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة التي هي الآن أعظم دولة في العالم يسير في شوارع واشنطون على عربة فخمة والى جانبه راكون له مخالب وأنياب لا يأنس اليها إنسان . وهذا الراكون حيوان يشبه الدب ولكنه صغير الجسم يصاد من غابات أميركا

وليس المستر كوليدج أول عظيم يحب الوحوش ويتعلق بها فان القراء يعرفون من سيرة بعض الخلفاء في بغداد ومصر أن التعلق بالحيوانات قديم والملوك أخص به من غيرهم لقدرتهم على الانفاق عليها


فولتير يداعب قرده

وعند الملك جورج الخامس الآن بيت خاص للببغاوات وقد أنفق عليه شيئاً كثيراً وهذه الطيور تلتمع ألوانها الزاهية وتختلط اصواتها الصاخبة حتى يشعر الداخل الى قصر بوكنجهام ان جورج الخامس ليس ملك انجلترا فقط بل امبراطور الهند

وكثيراً ما وجد الملوك أن الهدايا التي تهدى اليهم تجلب لهم من المشقات اكثر مما تجلب من المسرات . فقد حدث ان ملك اسبانيا اهدى الى جيمس الاول ملك انجلترا طائفة من الوحوش وكان الملك قد الفها واعتاد رؤيتها وانس اليها بحيث كانت تحوطه فلا يخشاها ولكن الزائرين كانوا لا يقربونه الا وهم على وجل وخطر

ومما يحكى عن بيرون الشاعر الانجليزي الاعرج انه كان لا ينزل بلداً إلا ومعه طائفة صالحة من هذه الوحوش دب وقرد وطاوس وكلاب مختلفة كأنه مدير فرق (سيرك)

وكان فولتير الثائر الهدام المعروف يأوي في بيته قرداً شكساً كثير العض ولم يكن يمضي عليه يوم إلا وله اصابات دامية في السكان المقيمين بالمنزل والزائرين له

اما دوماس القصصي المعروف فكان يأوي في بيته او قصره اسداً هصوراً وثلاثة من القردة ونسراً


ان ملك اسبانيا اهدى الى جيمس الاول ملك انجلترا طائفة من الوحوش ... كانت تحوطه فلا يخشاها

ومما يذكر عن سارة برنار الممثلة الفرنسية الشهيرة انها كانت اذا جلست الى اصدقائها وزائريها زحف الى حجرها ثعبانان ضخمان تداعبهما وتمسحهما والناس حولها في وجل بل في قشعريرة . وكانت تقول ان أحد الاميركيين أهداهما اليها . والناس أي كل الناس تقريباً يستأنسون القط والكلب و يكلفون بهما أحياناً . ولا بد أنه حين شرع الانسان يستأنسهما كان يجد من حوله تعجباً واستغراباً بل استيحاشاً كما نجد نحن الآن عند ما نرى رجلاً يقعد الى جانبه قرد او أسد

الابر من الصخر


ابر من الصخر في مغارة في فرنسا

اذا كان تحت الارض مغاور جوفاء وكان سطحها من الصخر الجيري المتخلخل تسربت مياه الامطار من هذا السطح الى المغارة . ولكن قطرات الماء في تسربها تتشبع بالجير وتتعلق مدة ما بسقف المغارة فيتبخر منها الماء ويبقى الجير معلقاً . واذا كثر التسرب تدلى من السقف ابرة او ابر عديدة هي الجير المتخلف بعد تبخر الماء

وأحياناً تنزل القطرات مشبعة بالجير وتسقط من السقف على أرض المغارة وتمضي السنين بل آلاف السنين فتقوم من أرض المغارة ابر صخرية هي قطرات الماء الجيري تقع القطرة فوق القطرة ويتبخر الماء ويبقى الجير

ويرى القارىء هنا بعض هذه الابر وهي قائمة في مغارة قريبة من تارن في فرنسا والداخل اليها يحسبها لاول مرة كأنها نباتات متحجرة

قيثارة من المعدن

صنع في لوس انجليس قيثارة كلها من المعدن ليس فيها شيء من الخشب. ويرى الذين يعزفون على أوتارها ان لها رنيناً أرق مما يستخرج من القيثارات المصنوعة من الخشب وليس بعيداً أن تصنع الكمنجات من المعدن قريباً اذا تأكد الموسيقيون من فائدته في صنع الآلات الوترية



قيثارة من المعدن

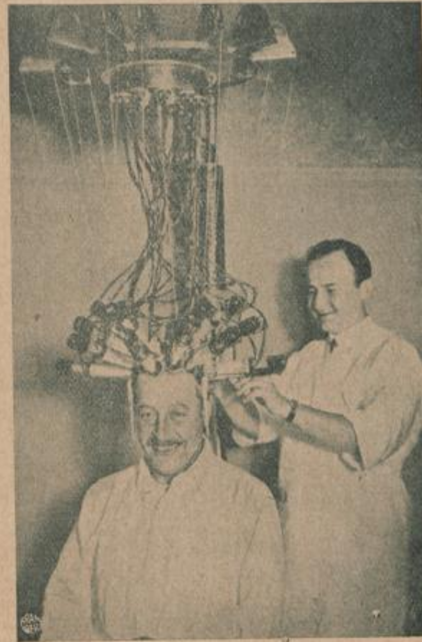
تدفئة القدمين

يعرف الذين اقاموا في أوربا أو أميركا مدة الشتاء مقدار الكرب الذي يصيب الانسان عند ما تبرد قدماه ولا يعرف كيف يدفئهما . وقد اخذت شركات الامنيبوس تصنع بطاريات تختفي تحت العربة ولكن الراكب يضع قدميه في قالب كبير ثم يضغط زراً فتنتشر الحرارة حولهما ويقضي وقته في الاومنيبوس وهو مرتاح لا يشعر بالبرد



مدفأة كهربائية للقدمين

حلاقة ام جراحة



حلاق يكوي الشعر بآلة كهربائية

من ينظر الى هذه الصورة يعتقد ان هناك مريضاً تجري عليه عملية جراحية شاقة . ولكن الحقيقة انه رجل يحلق و يقص شعره و يجعده او بالاحرى يموجه بآلات كهربائية شنيعة . والشعر الاوربي قليل التموج وله مكاو تكويه على الوضع المراد . والمكواة تدار او تسخن بآلة كهربائية تتسلط على الرأس وتؤدي عملها بقليل من مجهود الحلاق كما يرى القارىء في هذه الصورة وهي مأخوذة من دكان حلاقة في هوليوود بأميركا .

التنظيف بمص الهواء



آلة جديدة تمص الغبار من الفرش دون اثارته وهي تعرض على الجمهور في برلين

اثارة الغبار ضرورة لا بد منها في الكنس ولكن للغبار أضراراً كبيرة في الصدر والعين لانه من اكبر أسباب التدرن والرمد. ولذلك فان الاطباء ينصحون على الدوام لربات البيوت بالمسح دون الكنس

وفي أوربا تستعمل طريقة جديدة للتنظيف ليست بالكنس ولا بالمسح وانما هي بمص الغبار بآلة كهربائية تلصق بالبساط فتمص ما فوقه من غبار

محطة في وسط المحيط



محطة للطيارات في وسط المحيط الاطلنطي يراد صنعها لتقريب المسافة للطيارات

طار من أميركا الى أوربا عدة طيارات وبلونات . ولكن الطيارات لم تنجح للآن في الطيران من أوربا الى أميركا . ويقال ان السبب في ذلك ان الريح تهب من الغرب الى الشرق فهي لذلك تساعد الطائر من أميركا الى أوربا ولكنها تعاكس وتضعف الطائر عكساً

ولذلك يفكر أهل الفكر من أوربا وأميركا باقامة محطة في وسط المحيط الاطلنطي تحط عليها الطيارات وتتزود منها بالبنزين . وهذه المحطة تجعل الطيارات قادرة على زيادة عدد المسافرين فيها وزيادة المشحون فيها من البضائع أيضاً . فانها الآن تخزن من الوقود كمية عظيمة يمكن ان تقنع بنصفها فقط وتتحمل عوضاً عن الباقي بالمسافرين والبضائع فاذا حطت في تلك المحطة المنوي اقامتها في وسط المحيط أخذت ما تحتاج اليه من الوقود

وتبلغ المسافة بين أقرب مكان في أوربا وأميركا ١٨٠٠ ميل ولكن في المحيط الاطلنطي الذي يبلغ عمقه أحياناً ١٠٠٠٠ قدم وزيادة رباوة عالية يبلغ عمقها نحو ٧٠٠ قدم يظن انها كانت في زمن ما جبلاً انخسف وغار ويطلقون عليها الآن اسم تلال فرادي . وهذه التلال تقع على بعد ٧٥٠ ميلاً من ارلندا و ١٠٠٠ ميل تقريباً من اميركا

أما المشروع المنوي عمله فهو بناء سفينة كبيرة ترسو مراسيها واناجرها في تلال فرادي ويكون فيها مخزون الوقود الذي تحتاج اليه الطيارات وبها سطح يمكن الطيارة من الحط والارتفاع كما ترى في الرسم

تحيات الفيلة

كل من لاحظ الحيوانات الاليفة يجد ان لها ضرباً من التحية والمؤانسة اذا التقى منها واحد بآخر . فالحمار يكدم الحمار ويحك عنقه بعنقه . وكذلك يفعل الفرس . أما الفيلة فان لها طريقة أخرى في التحية والترحيب وهي أن يلف الفيل خرطومه بخرطوم رفيقه ويتلبث كلاهما مدة على هذا التقبيل . ويرى هنا فيلان يعيشان في حديقة الحيوان في لندن كل منهما في حظيرة فاذا خرجا في الصباح والتقيا قبل أحدهما الآخر قبلة طويلة يلتف فيها الخرطومان



الى اليمين :
فيلان يقبل كل منهما الآخر



يتحتم على الحجاب والسعاة وأمثالهم ان يكونوا في الدواوين باز ياء معروفة لا يغيرونها ، والحكومة هي التي تصنع لهم تلك الملابس ، ليقوموا بخدمتها وهم بها ، فثمن تلك الثياب على الحكومة بالطبع ، وبالعقل ، وبالعدل

ولكن لجنة « الكساوي » قضت بان يحسب جزء من أثمان هذه « الكساوي » على « الخدمة السائرة » في الوزارات والمصالح ، اقتصاداً ، وتوفيراً لمال الحكومة ، وجرياً على القاعدة التي تمنع التبذير !

وعجيب ان تضيق أبواب الحيلة كلها أمام الحكومة فلا يبقى للاقتصاد باب مفتوح غير اقتضاب رزق هؤلاء الفقراء وهم لا يلبسون تلك الثياب الا لانها من الحكومة ولو كانت منهم في الاصل وكان الامر بايديهم لاستغنوا عنها بالجلابيب « اقتصاداً » وتوفيراً لرزق أولادهم المساكين

يقتصدون من أرزاق هؤلاء الفقراء الذين لا يزيد مرتب أحدهم عن أربعة جنيهات ويسخرون البواخر لنزهة أكابر الموظفين ويبددون في هذه السبيل ألوف الجنيهات ، وينتزعون الخبز من أفواه الجائعين ليرصفوا به الارض في طريق الذين أصابتهم التخمة !

فهل هذا هو الاقتصاد الذي أراده نواب البلاد ؟ وهل من أجل هذا جاهدت الامة لانشاء البرلمان ؟

* * *

طلب سلاح الطيران البريطاني من السلطات المصرية ان تمنحه قطعة أرض ينتفع بها الطيارون البريطانيون ستة أشهر كل سنة ، فمنحت السلطات المصرية سلاح الطيران البريطاني تلك الارض في هليوبوليس !

ولم ينته الحد عند المنح بل أرادت السلطات (بسكون اللام لا بفتحها) المصرية ان تجعل لنفسها شمخة كشمخة الثوم في التقلية فشمطت ورفعت يدها الى فوق وهزتها سبع مرات في الهواء وعلقت ذلك المنح بشرط ان تكون لها الحرية التامة في ان تنتفع بذلك المطار في الاشهر الستة التي لا ينتفع به فيها سلاح الطيران البريطاني

رضي سلاح الطيران للسلطات المصرية بان ينتفع هو بالمطار ستة أشهر وتنتفع هي الستة الاشهر الاخرى ، ولكن كيف يكون انتفاع سلطاتنا ؟ وأين طياراتنا ؟ أم الغرض تطيير الذباب ؟

* * *

كنت أسمع النساء البلديات يقلن « يا دي الخيبة السودة » ولا أدري ما هي الخيبة السوداء ، ولكني عرفت الخيبة السوداء اليوم فهل تريد أنت الآخر ان تعرفها ؟

بين الحكومة المصرية وبين شركة الترامواي في القاهرة حساب وقد اختلفتا على نحو ثلاثين الف جنيه وغلب حمار الحكومة أمام ادارة الشركة في القاهرة فأرسلت اثنين من كبار موظفي وزارة الاشغال لتسوية الخلاف لدى ادارة الشركة العامة في بروكسل في بلجيكا وانقضت المدة المحددة لذينك الموظفين فأرسلا يطلبان مهلة أخرى ؟

هذه هي الخيبة السوداء ، وهل خيبة اشد سواداً من ان تسافر الحكومة الى بروكسل لتتكلم مع شركة ترامواي مهما علا مقامها وكثرت اموالها فانها شركة « عربجية » والترامواي في مصر على ارض مصر باذن حكومة مصر وكان الاجمل بمصر ان تجيء الشركة من بروكسل لتكلم الحكومة ؟

مصر هي التي منحت الشركة الامتياز ولو كانت حافظت على حقوقها في شروط هذا الامتياز محافظة جدية ما تعرضت لهذه الاهانة . والله لو كانت هذه الشركة في تركيا وتصرفت ربع هذا التصرف لجمع مصطفى كمال مركباتها ووابوراتها ووضعها على رأس مأمور ادارتها وقال له « سكتر » ولكننا نحن المصريين « مش شاطرين الا في الغلبة » وكل ما نتشدق به « الاتزان المخاخ » و « ايه يعني مصطفى كمال » ! وحكومتنا بجلال قدرها غير قادرة على شركة ترامواي

* * *

أجلت المحكمة الشرعية في هذا الاسبوع قضية ماري مرغريت على ورثة المرحوم علي كامل فهمي وهي تطالبهم بمؤخر صداقها ، كانه مات شاكراً فضلها متيماً بحبها داعياً لها موصياً أهله بها ، وهو لم يمت الا برصاص اطلقته عليه فقتلته وكان المعقول ان ينتهي الامر عند ذلك الحادث المحزن الاليم

فهل يرى الشبان المصريون كيف عاقبة الزواج بالاوربيات ؟ وكيف تقتل المرأة زوجها ثم تطلب اجرتها على القتل ؟

حبذا لو حكمت المحكمة لها بما تطلب لتكون العبرة أبلغ والتأثير في النفوس أشد ، ان هؤلاء الشبان لا يقنعون بالقليل ، ولا يزجرهم الا ان يكون موت وخراب ديار

* * *

في شارع فؤاد الاول بالاسكندرية في وسط الطريق ضريح لاحد الصالحين قررت البلدية نقله الى احدى الحدائق العامة واخلاء الشارع منه لانه يعطل حركة المرور

استغفر الله العظيم ، استغفر الله العظيم ، يا رب استغفرك الف مرة ، فان انتهاك حرمة مضاجع الاولياء مما يقشعر منه بدني ، وقد يكون سيدي صاحب الضريح ولياً وقد يكون ميتاً - كحالي بعد ان اموت - فان كان ميتاً مثلي عند موتي واقيم له الضريح خطأ فلا بأس واذا كان من الاولياء اصحاب الاسرار فانه سيفقأ عين مدير البلدية ويشل ايدي اعضاء القومسيون ويهدم البلدية كلها على رءوس رجالها فلتتأهب الاسكندرية لزلزال اشد من زلزال فلسطين وداهية كالطين

بل لن يحدث شيء من ذلك وما الاولياء الا ناس أمثالنا ولا اثم على الحكومة المصرية ولا وزر ، ولكن المتنطعين يزعمون ان الوهابيين في الحجاز كفروا لانهم فعلوا مثل ما نفعله نحن هنا بكل هدوء ، وطمأنينة وسكون

* * *

قال بعض الناس قولا قال كل الناس غيره
لا تصدقه ولو ابـــدى على دعواه غيره

فضولي

البطولة الجديدة في الرحلة الى القمر

كان الناس في القديم ولا يزال بعضهم ينذرون أبناءهم للرهبانية في خدمة الدين . ولكن القرن العشرين يرى نوعاً جديداً من البطولة هي بطولة العلم فلو ان جمعية علمية عرضت على الناس الرحلة الى القمر في ساروخ مثلاً لوجدت مئات ان لم نقل آلافاً من الشبان الابطال الذين ينذرون أنفسهم لخدمة العلم



الصبي جرانفو الذي يستعد من الآن للرحلة الى القمر

والمدام جرانفو سيدة فرنسية قد أشربت بطولة هذا العصر الجديد كان زوجها طياراً خدم بلاده مدة الحرب الكبرى وخدم العالم بجراءته وفهمه في الطيران . وكان من الجراءة بحيث اضطرت الحكومة الفرنسية احدى المرات الى منعه من التجربة في نفسه وفي زوجته وابنه الصغير الذي لا يبلغ السادسة من عمره . وذلك انه اخترع بارشوتاً يمنع السقوط السريع وأراد ان ينزل به من الطيارة هو وزوجته وابنه وهي على ارتفاع ستة أميال فمنعته الحكومة من ذلك ودخلت جمعية حماية الاطفال ورافعته الى القضاء لان تجربته هذه تعد قساوة كبيرة بالاطفال

ولكن بينما القضية لا تزال قيد المحاكمة صعد البطل جرانفو في طيارته فاحترقت وهلك فيها . ولا يعرف للآن كيف احترقت

ولكن زوجته المدام جرانفو لا تنسى ذكره بل تعرف ان زوجها من ابطال العالم وهي لذلك قد نذرت ابنهُ لكي يطير ولكن ليس على هذه الارض وحدها بل يطير الى القمر نفسه . فهي منذ الآن تعوده الطيران وتعلمه كل ما هو معروف عن القمر جباله وسهوله وقيمة جاذبيته حتى اذا بلغ سن الشباب صعد الى تلك الكرة الصغيرة خدمة لبني الانسان وقد يموت في ذلك بل الارجح انه سيموت ولكن هناك امكان النجاح وهو وان كان يسيراً الا انه يستحق المجازفة

وقد فكر كثيرون في بلوغ القمر . وكان جول فرن اول من توهم امكان ذلك بارسال قنبلة كبيرة مجوفة من الوسط يقيم فيها المكتشف . ولكن العلماء الآن يظنون ان هذه الفكرة بعيدة التحقق لانه يخشى ان تنفجر هذه القنبلة قبل ان تغادر الارض

وفكر الاستاذ جودارد في طريقة أخرى وهي ارسال ساروخ يخرج من الارض وهو يحمل الناس في باطنه فاذا ذهبت قوته الاولى عمد الذين فيه الى زر فينفجر من الخلف وقوة الانفجار تدفعه الى أعلى وتستمر الانفجارات على هذا النسق تدفعه الى أعلى حتى يخرج من منطقة الجاذبية الارضية وعندئذ يبدأ القمر في جذبه اليه حتى يحط عليه في هوادة وتؤدة . وينزل هناك الذين فيه فيفرقعون لنا بعض السواريخ فتثير غباراً هائلاً لان الساروخ البسيط الذي يلعب به صبياننا يمكنه ان يهدم بيتاً عظيماً في القمر لضعف جاذبيته ويمكننا عندئذ ان نرى هذا الغبار من الارض

ولكنهم في فرنسا يفكرون في طريقة أخرى لبلوغ القمر وذلك انهم يريدون ان يضعوا دولاباً كبيراً جداً يبلغ ارتفاعه أي قطره ستة أميال ويكون محوره بين جبلين ثم يدار هذا الدولاب بسرعة عظيمة وتوضع القذيفة التي يقيم فيها الراحل الى القمر على حافته . فاذا اتجهت القذيفة نحو القمر أطلقت من الدولاب فتتجه اليه بسرعة هائلة على خط مستقيم . ومعنى ذلك ان القذيفة تخرج من حافة الدولاب كما تقذف أجسام الوحل عن عجلة الاتومبيل

وقد لا تتحقق هذه الطريقة ولكن الانجليز يقولون الارادة أصل الواسطة . وعند المدام جرانفو إرادة وفي ابنها عناصر الاب العظيم الذي مات محترقاً فوق الأرض بستة أميال فليس بمستغرب أن يبلغ القمر يوماً ما

ثم هو اذا مات فقد مات ابوه من قبله في سبيل خدمة الانسان واي شرف اجمل واسمى من خدمة الانسان ؟ وقد يموت بعده كثيرون ويكف الناس عن الرحلة الى القمر فيكسبون بذلك المعرفة وحسبهم ذلك . أما اذا بلغوه فانهم يكسبون عالماً جديداً قد يستعمره الانسان فينتفع بما فيه من خيرات أو تزداد معارفه وتتمحص



الكرة الارضية كما ترى من جبال القمر

الالماس المصنوع



المسيو باسيه امام آلته التي تصنع الالماس

منــذ مدة استطاع اليابانيون ان « يصنعوا » اللؤلؤ · والقارىء يعرف ان اللؤلؤكان ولا يزال يستخرج من المحار او من نوع منه وقد بحث اليابانيون في الطريقة التي يصنع بها المحار هذا اللؤلؤ فوجدوا انه يحدث اتفاقاً للمحار أن تدخل ذرة في جسمه فلكي لا تجرح لحمه يفرز حولها مادة تحوطها ويستمر هذا الافراز حتى تتكون لؤلؤة · وقد عمدوا الى هذه الطريقة في استحداث اللؤلؤ في بطن المحار وذلك بان صاروا يستخرجون المحار ثم يضعون في جوفه ذرة جامدة من زجاج او نحوه ثم يعيدون المحار الى قعر البحر ويتركونه نحو سنة او اكثر حتى تتكون اللؤلؤة ثم يستخرجونها

وقد كثر هذا اللؤلؤ « المصنوع » ولكن الجوهر يين استطاعوا ان يميزوه بعلامات فهم الآن يعرفون اللؤلؤ الصناعي واللؤلؤ الطبيعي والاول دون الثاني في الثمن

ويقول المسيو باسيه انه استطاع ان يستخرج الماساً صناعياً · اما المبدأ الذي جرى عليه في استخراجه فيختلف اختلافاً كبيراً من المبدأ الذي يجري عليه اليابانيون في استخراج اللؤلؤ · فهو يقول ان الالماس بلورات تتكون بالضغط العظيم وهو لا يختلف من حيث تركيبه الكيماوي من الفحم اوالغرافيت الذي نراه في اقلام الرصاص · وقد استطاع احد كيماويي الانجليز في الترنسفال ان يصنع ذرات صغيرة من الالماس بالضغط

ولكن النظرية غير العملية · فان الالماس يحتاج في تكونه الى ضغط شديد جداً وهذا ما لم يتوفق الى تحقيقه العلماء · ولكن المسيو باسيه يقول انه اخترع آلة في قدرتها ايجاد ضغط ثقله ٢٥ طناً فوق السنتيمتر المربع وانه استطاع ان يستخرج بها ذرات من الالماس ويعتقد انه في الامكان زيادة هذا الضغط حتى يمكن ايجاد فصوص من هذا المعدن الفريد

والالماس يستعمل الآن للزينــة ولكن فوائده كبيرة ولا يمنع الناس من الانتفاع منه سوى ندرته

نقاب العروس



العريس يضع الخاتم في اصبع عروسه منعاً للعفاريت من ان تؤذيه او تؤذيها

لماذا تضع العروس نقاباً على وجهها ؟

يظن كل من حضر عرساً ان العروس تنتقب بهذا النقاب الشفاف تجملاً أو حياء · ولكن العلماء الذين يبحثون عن اصل العادات البشرية يقولون الآن ان خاتم الخطبة لم يكن يقصد منه الا درء العفاريت عن الفتاة المخطوبة اما النقاب فالقصد منه ايضاً مغالطة هذه العفاريت حتى تتوهم ان العروس هي غير الفتاة التي كانت تعرفها · وذلك لان المتوحشين لايزالون يعتقدون ان بعض العفاريت تحب النساء الآدميات فاذا أرادوا تزويج فتاة احتاجوا الى ان يخدعوا هذه العفاريت عن فتاتهم

ولعل هذا هو اصل عادة الزار التي جاءتنا من زنوج أفريقيا

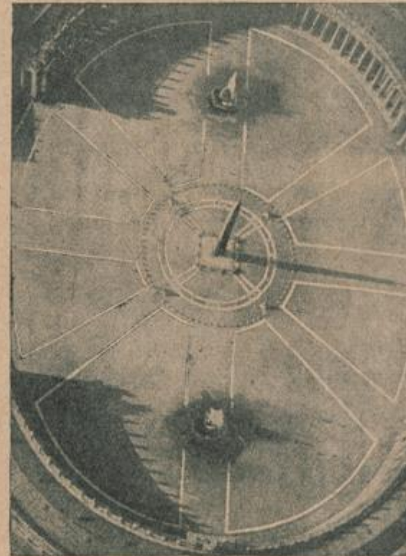
صورة الغلاف

السقوط من الطيارات وكيف يكون مأموناً

يتدرب الطيارون الآن على السقوط كما يتدربون على الطيران وذلك اتقاء للموت عند ما تصاب الطيارة بعطب او عندما تشب فيها النار . فان الطيار عندئذ يقذف بنفسه منها او بالاحرى ينزل عنها في السلم القائم الى جانبها كما ترى في الدائرة ثم يضغط زراً فيخرج من وراء ظهره بارشوت تشبه البلون الصغير وهو ينتفخ بأداة تشبه المظلات التي يضغط زرها الانسان فتنبسط . ثم يقذف الطيار نفسه و يضغط زراً آخر فيخرج بارشوت آخر اكبر من الاول و يمنع كلاهما السقوط الا في هوادة وتؤدة على مقدار ١٤ قدماً في الثانية ويبقى كذلك الى ان يبلغ الارض و يطمئن على حياته التي كانت على اكف الريح . و يرى القارىء سلك البرشوت في الجانب الايمن للغلاف من لدن مفارقته للطيارة الى ان يبلغ الارض و كيف ان البرشوت الثاني يكبر بالتدريج الى ألا يجعل للبرشوت الصغير شأناً

ومع ان النزول مأمون بهذا البرشوت كما يقول الطيارون الذين جربوه فانه لا يمكنه ان يتصور الطيار وهو يترك طيارته وتعروه قشعريرة . فاذا كان هذا يحدث من التصور فقط فكيف يكون بالواقع ؟

اعظم مزولة في العالم



اكبر مزولة في العالم

أعظم مزولة في العالم هي تلك القائمة في ميدان القديس بطرس في رومية ففي الوسط قائمة تشبه المسلة يقع ظلها حولها فيما يشبه الدائرة وعلى محيطها الارقام فإذا كانت الشمس ساطعة اتضح الوقت . ويرى ظل المسلة هنا بعيد الساعة الثالثة بدقائق

في سبيل الصحة والسعادة

العناية بالحامل قبل الوضع

سرت العادة في الشرق منذ زمان ألا يدعى طبيب لتوليد امرأة الا اذا كانت الولادة متعسرة أما قبل ذلك فيظن الناس ان المسألة من اختصاص القابلة رغم ما تجره القابلات على النساء من المصائب قبل الوضع و بعده وفي أثناء الوضع خاصة أما في فترة الاشهر التسعة أي بين ابتداء الحمل والولادة فالعناية بالحامل تكاد تكون من الامور المهملة رغماً عما بها من الاهمية العظمى من حيث صحة الحامل ومستقبل الطفل واتقاء اخطار الولادات الصعبة . فكثير من السيدات يصبن بالتهاب الكلى أثناء الحمل فيتعرضن لما يسمي بالتشنج النفاسي الناشىء عن حالة تسمم يضر بالكبد والكلى ضرراً فاحشاً و يعرض الحامل لخطر الموت في أي وقت . ومنهن من يصبن بزلال بسيط ربما قضى على حياة الجنين ان لم يضر كثيراً بصحة الوالدة . ومنهن من يصيبهن قيء شديد تسممي يستمر معهن الى ما بعد الشهر الثالث من الحمل الى غير ذلك من الامراض الناشئة عن تسمم الكلى والكبد أضف الى ذلك ما قد يكون بهن من خلل في تركيب عظام البطن السفلي من ضيق أو اعوجاج أو غير ذلك مما يجعل الولادة في درجة كبيرة من العسر . ثم لا يخفى ان جلسة الجنين في الرحم قد لا تكون طبيعية فتنزل رجلاه قبل رأسه أو يكون أفقياً بدل أن يكون عمودياً الى غير ذلك من الاوضاع غير العادية وفي كل هذه الحالات ما يمكن تداركه اما بمعالجته قبل الولادة أو بالتحوط له عند الولادة انجاة الام أولا والطفل ثانياً . فالامراض التي تنتاب الحامل مدة الحمل لها علامات ومميزات يمكن للطبيب الملم بصناعة التوليد أن يتدارك شرها قبل وقوعه وليست من علم الغيب كما يظن البعض . فكم كان يمكننا أن نتقي شروراً كبيرة لو عرف الناس هذه الحقيقة فاستشارت الحامل طبيبها الخاص ولو مرة في الشهر أثناء الحمل فيرى سيره وحالة الجسم العمومية و يقرر لها خطة تمشي عليها من حيث الرياضة البدنية والاكل وما شاكل ذلك بدلاً من أن يدعو الناس الطبيب في آخر لحظة فيركض بحقنه وأسلحته فيستخرج الجنين و ينقذ حياة الام وربما لم يكن ذلك بالامكان . وكثيراً ما يعترضك معترض قائلاً ان امهاتنا وجداتنا قد ولدن بدون هذه « الفلسفات » ولم يصبن بشيء . نعم ولكن كم منهن قد لاقين الموت الزؤام بهذه الطريقة ؟ وما على الانسان سوى أن يمارس التوليد بين العامة حتى يرى بنفسه هذه الآفات ومضارها خصوصاً ما تسببه من العاهات بعد الحمل مما لا يعرفه سوى المرأة نفسها وزوجها وطبيبها

طنطا — الدكتور ادوار سمعان



الزواج بالمراهنة



الآنسة جان مارناك التي كسبت زوجا وفرساً و ١٠٠٠٠٠ فرنك بالمراهنة

كانت الآنسة جان مارناك ممثلة معروفة مشهورة بجمال القوام ووسامة الوجه ولكنها الآن زوجة رجل غني ربحته هو وفرساً كريماً سباقاً في المضمار وربحت فوقهما ١٠٠٠٠٠ فرنك

أما قصة ذلك فهي كما يلي :

حدث انها وهي تمثل كانت تعرف الآنسة جان رنوار وكانت هـذه الآنسة قد سبقتها في اتخاذ اسم جان على المسرح . فلما ظهرت جان مارناك وتسمت باسم جان امتعضت جان الاولى لان الاسم يلصق بالشهرة . وحدث من ذلك الوقت بين الاثنين خلاف وخصام مثلما يحدث بين النساء

فقالت جان رنوار في احدى المرات : « ان جان مارناك جميلة وخفيفة يتحبب اليها كثيرون ولكن ليس فيهم من عرض عليها الزواج للآن »

و بلغت هذه العبارة الآنسة جان مارناك فهاجت غيرتها وذلك لان جان رنوار كانت مخطوبة الى الدوق دولورج . فذهبت اليها أمام جمع حافل من الاصدقاء وراهنتها على انها ستتزوج قبلها . فاذا كان ذلك فهي تأخذ منها ١٠٠٠٠٠ فرنك واذا كان العكس وتزوجت هي الدوق دولورج قبلها فانها تدفع لها هذا المبلغ . وتمت الصفقة على هذا الرهان

وكانت جان مارناك تعرف رجلاً انجليزياً جاء باريس حديثاً ودخل في مضمار السباق بجواد انجليزي . وكان هذا الرجل يدعى الماجور تريفور ويقال انه كان طياراً في الجيش الانجليزي ثم اشتغل بالسينماتوغراف وكانت له هيئة سرية عليه شارة السادة وسيماء الاشراف . وتطورت المعرفة بينهما الى حب. ولكن الماجور لم يعرض عليها مع ذلك الزواج

وأخيراً وجدت الآنسة جان مارناك باباً تلجه الى غايتها . وذلك انها عرضت عليه في دلال وجمال ان يهبها جواده اذا هو كسب الرهان . فلم يجد الماجور تريفور ان يرفض هذا الطلب وخاصة لان العرض كان على ملأ من الاوانس والاصحاب

وجاء يوم السباق فطار الجواد وسبق ونال الجائزة السنية . وطرب الماجور تريفور لفوزه وجاء يعرضه على الآنسة جان مارناك براً بوعده

ولكن هنا اتضحت حيلة المرأة . فان المسابقة تمنع أي انسان من ان يسابق باسم مصطنع اذ يجب ان يضع اسمه الحقيقي . وكانت الآنسة جان مارناك معروفة باسم المسرح هذا أما اسمها الاصلي فلم تكن تستعمله . فلما عرض عليها الماجور تريفور جواده رفضت ان تتسلمه محتجة بأنها لا يمكنها ان تسجل اسمها المصطنع بملكيتها للجواد . فلم يكن بعد ذلك للماجور تريفود الا ان يعقد زواجه عليها حتى تستطيع ان تنزل جوادها في المضمار باسم جواد المدام تريفور . وتم ذلك وتم لها ان تتزوج قبل الآنسة جان رنوار التي تطمع في زواج الدوق دولورج . فكسبت هـذا الزوج الغني وكسبت معه جواد السباق وأيضاً كسبت ١٠٠٠٠٠ فرنك

قص الشعر

المستر سمث حمال في لندن يكره الزي الجديد الذي اتخذته النساء في قص شعورهن . وكان قد هدد زوجته بانه لن يعيش معها اذا قصت شعرها ولكن زوجته لم تكترث لهذا التهديد وقصت شعرها فانفصل منها وعاش وحده . ورافعته هي الى القضاء تتهمه بهجرها . ولكن القاضي الذي أمر الزوجة بكشف رأسها رأى ان الزي الجديد جميل فنصح للزوج بالرجوع الى بيت الزوجية . وتم الصلح ونزل الزوج على رأي زوجته

حلة العروس كفنها

من الحوادث المفجعة ان المسز تومكينز وهي أرملة كانت توشك ان تتزوج المستر ايمرسون . فلما كان ميعاد عقد الاكليل عليهما ماتت بالسكتة . وقد استعملت حلة العرس كفناً لها ودفنت به

أما المستر ايمرسون هذا فكان يحبها وكان يريد أن يتزوج بها قبل ١٠ سنوات ولكنهُ اضطر بضرورة المعاش ان يتركها فتزوجت رجلاً آخر مات منذ سنتين . وعادت فعرفت المستر ايمرسون فاتفق كلاهما على الزواج ولكن القدر القاسي قلب العرس المنتظر الى جنازة حزينة

الغيرة القاتلة



فيولت براون فتاة احدثت بمجانتها قتل زوجها في شيكاغو

قبل عشر سنوات كانت الآنسة فيولت براون فتاة غريرة قليلة التجارب وسيمة الوجه يتبارى الشبان في الاعجاب بها والتقرب منها . وكان منها التدلل ومنهم التذلل . وصار ذلك ديدنًا لها لا تبالي بالقلوب تتصدع أمام عينها ولا تأسى على محب عاشق يعود منها كسير الخاطر موجوع القلب

ثم تزوجت رجلاً يدعى جوزيف كراوات . ولكن الزواج لم يمنع من كانوا يعرفونها من الاستمرار على الاعجاب بها وكانت شيكاغو تتحدث عنها وتعدها من أجمل نسائها . وكان في مقدور هذه الزوجة أن تكف هؤلاء المعجبين بها عن الاسترسال في إعجابهم ولكن غرارة الشباب لم يقطعها الزواج وحدث في إحدى الليالي أن زوجها غار من رجل يتحدث اليها وغلى الدم في رأسه فهب يريد قتل غريمه . ولكن هذا الغريم كان رابط الجأش فبدلاً من أن يكون مقتولاً كان هو القاتل

وقضت الزوجة سنة بعد ذلك وهي أرملة في حداد الحزن ثم عرفت رجلا آخر من شيكاغو يدعى المستر مورو فتزوجته . وكان المنتظر ان هذا الدرس الاول قد بلغ من قلبها وطبع فيه بحروف من دم ما يجب أن تفهمه من غيرة الزوج . ولكنها لم تفهم

ففي إحدى الليالي أيضاً ثار ثائر الزوج لرجل يحادثها واشتبك الاثنان في شجار دموي انتهى بقتل الزوج

وعادت فيولت أرملة كل من رآها يذكر أن مجانتها وعدم اكتراثها قد أديا الى قتل زوجيها . ولذلك فكل شاب يتوقاها ويراها شؤمًا يجب تجنبه

زواج سعيد

الآنسة اديث بيكر ممثلة فقيرة في لندن ولكن ليس في العالم كله مكان اليق للزواج من المسرح . لان الفتاة تعرض نفسها فيه وهي على أجمل ما تكون من لباس وهندام . ولذلك فان كثيرين من النبلاء يتزوجون الممثلات لانهم يغرمون بجمالهن

ومما روته الصحف أخيراً ان هذه الآنسة بيكر قد خطبت الى المستر درلانجيه وهو ابن البارون درلانجيه من أغنياء انجلترا . وستكف عن التمثيل عند زواجها وذلك لأنها انما كانت تعده جسراً تعبر عليه الى الزواج برجل غني كما هو الشأن في عدد كبير من الممثلات الآن

النجاة بالقبلة

كرتز جبريل رجل فرنسي محكوم عليه بالحبس مدة طويلة زارته زوجته فلما همت تودعه قبلها قبلة طويلة تشبه تلك القبل التي ترى على لوحة السينماتوغراف

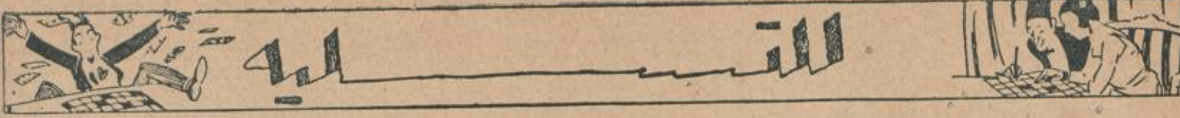
والواقع ان القبلة لم تكن بسيطة بل كانت مركبة قد اضمرت فيها أشياء فان كرتز لفظ في فم زوجته ورقة لما ذهبت الى بيتها وفضتها وجدت ان زوجها يخبرها بأنه قد عزم على الفرار في فجر ذلك المساء وذلك بأنه سيذهب الى الزاوية الجنوبية من السجن وينزل عليها ولذلك يجب عليها ان تحضر أتومبيلاً لنقله

وتمت المؤامرة وفر كرتز جبريل من السجن

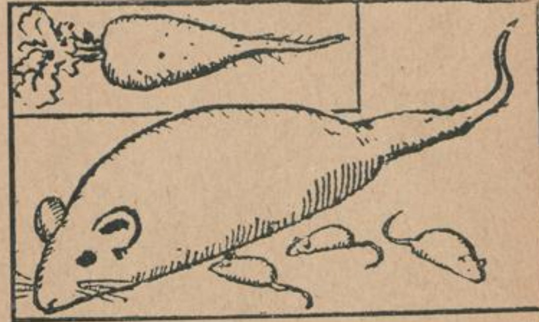
ولكن زوجته الآن ليست في بيتها بل في السجن

سرقة الموز وعقابها

جيمس بوكان شاب انجليزي معاود للسرقه قبض عليه أخيراً وهو متلبس بسرقة أربع موزات فلما جيء به الى القاضي طلب المحامي عنه الرأفة به ولكن القاضي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع الاعمال الشاقة واحتج القاضي في حكمه بأن الجاني دخل بيتاً في الليل لكي يسرق هذا الموز وانه سبق أن ثبت عليه في الماضي ١٢ سرقة



الفجلة تنقلب فأراً



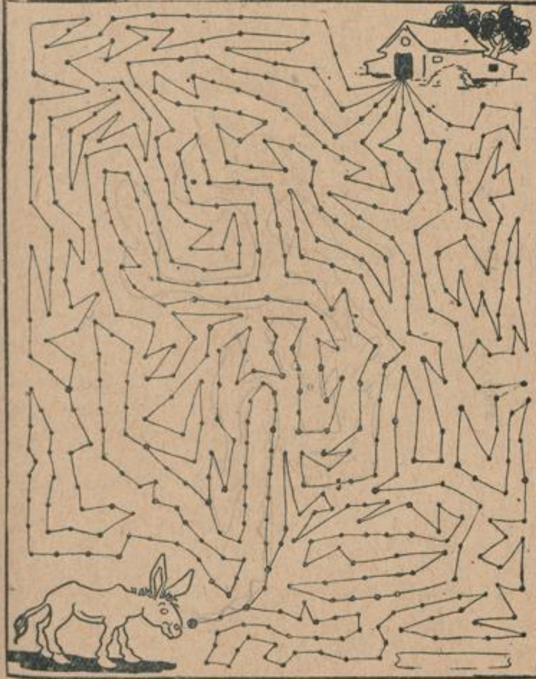
خذ فجلة بيضاء مستطيلة · واقطعها من اسفلها حتى تستطيع ان تركزها على المنضدة · اما مؤخر الفجلة فيكوّن ذنب الفأر · ثم انزع من هذا الذنب الشعر البسيط الذي يكسوه واستعمل هذا الشعر لغرسه في رأس الفأر فيحل محل الشارب · ويمكنك صنع عيني الفأر بغرس دبوسين رأسهما اسود والآن لا ينقص لتكوين الفأرة نهائياً الا اذناه · وعملهما يحتاج الى شيئين · اولاً ، تجويف قطعة من الرأس فوق العينين · ثم ثانياً ، قسم ما قطع من اسفل الفجلة في بادىء الامر الى جزئين يوضع كل منهما في المكان المجوّف فوق العينين

أين ؟



ترى هنا الفارس يترقب عدوه بين الجبال · فأين هذا العدو ؟

الحمار في طريقه



يريد الحمار ان يذهب الى معلفه · ولكن على الحقل الموصل الى المعلف بلحاً كثيراً سقط من شجر النخل . والحمار يريد ان ينتهز هذه الفرصة فيأ كل ١٥٠ بلحة · فخذ قلمك وارسم الطريق التي يجب ان يسير عليها الحمار كي يصل الى معلفه بعد ابتلاع ١٥٠ بلحة . وكل دائرة في الصورة تعد بلحة

حلول مسائل الجزء الماضى

(تجد بقية الحلول على الصفحة ١٥) .

الغاز الـكلمات المتقاطعة

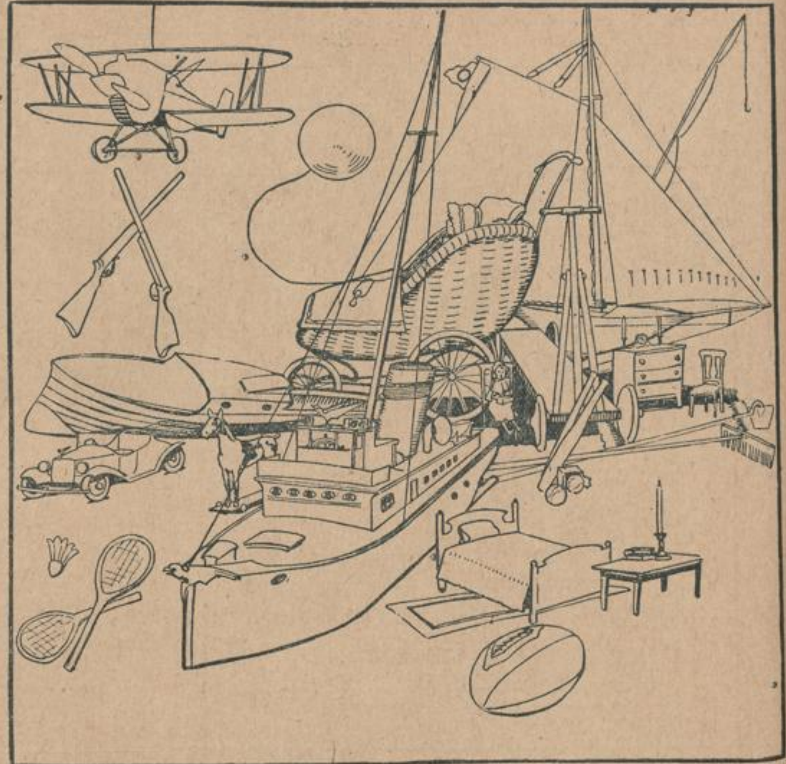
الـكلمات الافقية

(١) عقارب (٥) ناسور (١٠) ال (١١) عاق (١٢) بلاط (١٣) امد (١٤) مين (١٥) مجلس (١٦) دنس (١٧) دن (١٨) ريح (٢٠) رمة (٢٢) سمسار (٢٤) انف (٢٥) روض (٢٨) جم (٢٩) قمح (٣٠) حائط (٣١) قرة (٣٢) ساق (٣٣) امس (٣٥) دين (٣٦) ما (٣٧) فراشة (٣٨) ديوان

الـكلمات العمودية

(١) عاصمة (٢) قل (٣) رعمسيس (٤) بلد (٦) ابيس (٧) سلن (٨) وا (٩) رطانة (١٣) الر (١٤) منظار (١٧) دمر (١٩) حمامة (٢١) غنم (٢٣) روحاني (٢٤) اجحاف (٢٦) ضاق (٢٧) مطران (٢٩) قريش (٣١) قسا (٣٢) سيد (٣٤) مر (٣٦) ما

في معرض ألعاب الاطفال



هل أنت حاد النظر سريع الخاطر قوي الذاكرة ؟ هذا سؤال يمكنك الاجابة عليه بعد ان تجرب نفسك بواسطة هذا الرسم

فالرسم الاعلى يمثل واجهة أحد المحلات التجارية التي تتجر بلعب الاطفال . وقد عرضت في هذه الواجهة لعباً مختلفة · والآن علق هذا الرسم على الحائط وابتعد عنه بمقدار مترين تقريباً· ثم الق عليه نظرة سريعة كأنك تنظر الى واجهة محل حقيقي أثناء سيرك في أحد الشوارع ثم دوّن، بدون ان تنظر الى الرسم مرة أخرى، في ورقة الاشياء التي يحتوي عليها مع ذكر موضع كل لعبة في الرسم

وبديهي انك لن تتمكن من معرفة جميع اللعب التي يحتوي عليها الرسم · ثم اطلب من بعض أصدقائك القيام بمثل هذه التجربة · والفائز منكما هو بالطبع الذي يثبت اكبر عدد من اللعب مع ذكر أمكنتها

حلول مسائل الجزء الماضي

(تابع)

﴿ أداة مكان الاخرى ﴾ يجب عمل الحركات الاتية لنقل آنية الملح مكان المفاتيح وبالعكس في سبع عشرة حركة :

(١) نقل آنية الملح من الخانة (١) الى الخانة (٢)
(٢) « المفاتيح « « (٤) « « (١)
(٣) « الملعقة « « (٥) « « (٤)
(٤) « آنية الملح « « (٢) « « (٥)
(٥) « المطواة « « (٣) « « (٢)
(٦) « الكبريت « « (٦) « « (٣)
(٧) « آنية الملح « « (٥) « « (٦)
(٨) « الملعقة « « (٤) « « (٥)
(٩) « المفاتيح « « (١) « « (٤)
(١٠) « المطواه « « (٢) « « (١)
(١١) « الملعقة « « (٥) « « (٢)
(١٢) « آنية الملح « « (٦) « « (٥)
(١٣) « الكبريت « « (٣) « « (٦)
(١٤) « الملعقة « « (٢) « « (٣)
(١٥) « المطواة « « (١) « « (٢)
(١٦) « المفاتيح « « (٤) « « (١)
(١٧) « آنية الملح « « (٥) « « (٤)

﴿ الاشكال الاربعة ﴾

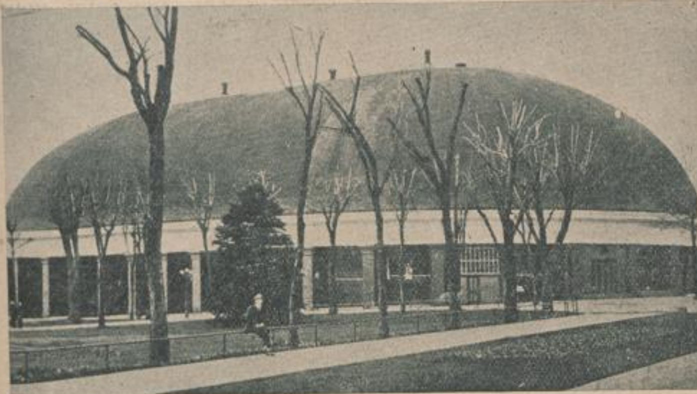


ترى في هذا الشكل كيف تقسم الرسم بثلاثة خطوط مستقيمة الى سبع خانات في كل منها مربع ودائرة وبيضوي ومثلث

المورمون ومذهبهم

يحتفل المورمون هذا العام بمرور مائة سنة على انشاء مذهبهم . وكان المنشىء لهذا المذهب رجل اميركي يدعى جوزيف سمث ادعى سنة ١٨٢٧ انه وجد انجيلا منقوشاً على رقاع من الذهب ومكتوباً بلغة مصرية قديمة وانه أوحي اليه أن يترجمه الى الانجليزية فترجمه وطبعه سنة ١٨٣٠ وآمنت به طائفة قليلة العدد كبرت بمرور السنين والسعي في الدعاية

وانتشر مذهبه ودخل فيه كثيرون لانه لم يكن يختلف في شيء عن سائر المذاهب المسيحية بل كان يمتاز عليها بحرارة المؤمنين به وحماستهم في الصلاة والبر . ولكن حدث سنة ١٨٤٣ أن رأى جوزيف سمث رؤيا تأمره باباحة الضرار أي تعدد الازواج


معبد المورمون في صولت ليك ستي في الولايات المتحدة وهو يسع ١٠٠٠٠ نفس

فلما باح بهذه الرؤيا لاصدقائه قاوموه واخبروه بان انتشار هذه العادة يفسد الناس و يهدم العائلة و يمحو المذهب . ولكن الرجل كان مخلصاً وكان يعتقد ان الرؤيا صحيحة فلم يطق انكارها

وشاعت هذه العادة بين المورمون حتى كان الرجل يتزوج ثلاثاً واربعاً وخمساً . وتسامحت حكومة الولايات المتحدة في اول الامر حاسبة ان العادة الجديدة ستموت بلا حاجة الى عقاب . ولكنها تفشت بين كثير من الناس . فعمدت الحكومة الى عقاب كل من يتزوج باكثر من امرأة واحدة وحرمانه من الحقوق المدنية

وكان ذلك سنة ١٨٨٢ . ومنذ ذلك الحين انحسر موج المورمونية وقلَّ عدد المؤمنين بالمذهب الجديد . ومعظم المورمون الآن في ولاية اوطة وعاصمتهم صولت ليك ستي ولهم فيها معبد فخم يسع ١٠٠٠٠ عابد

من هنا وهناك

طباخة للجيش

ليس الواجب أن يكون طعام الجيش مغذياً فقط بل يجب ان يكون لذيذ الطعم يستمرئه الجندي . ولذلك شرعت فرنسا تستخدم الطاهيات البارعات للفرق وفي اليسار صورة واحدة من هؤلاء الطاهيات وهي لفرقة المشاة الحادية والثلاثين . ويرى مع الطاهية بعض مساعديها



الطيارة تنقل السجاير

من الاعلانات الطريفة ما فعلته شركة اميركية تتجر بالسجاير فانها تنقل سجايرها الى المخازن التي تعاملها بالطيارة ولها طيارة خاصة بهذا العمل كما ترى في الصورة اليمنى . وقد دخل الطيران في دور الفائدة بعد ان كان لا يطرقه سوى المجازفين







حول العالم هو وابنه

ترى في أعلى صورة رجل فرنسي عجيب هو المسيو جان بارادنوس وابنه في العربة . وقد طاف هذا الفرنسي حول العالم يجر ابنه معه في هذه العربة التي لا يقل ثقلها عن ١٥٠ كيلو غراماً . وشرع في رحلته سنة ١٩٢٣ وانتهى منها هذا العام حين عاد الى بلدته وهي مدينة ليل

حول العالم على البسكليت

ترى في اليمين صورة رجل اسوجي يدعى هولت شرع في ١٧ ابريل سنة ١٩٢٥ في رحلة حول العالم بالبسكليت وقد أتمها بعد ان زار كل أقطار أوربا ومصر وتركيا وافريقيا والهند والصين واليابان واميركا وقد استنفد في رحلته هذه ٢٨ بنطلوناً و١٤ اطاراً من الكوتشوك للبسكليت . وهذه صورته في استوكهولم عند عودته



الاول : هذا شيء ممل. الاتومويبل متأخر ساعة
الثاني : لا تشكو فلعل في تأخيره زيادة ساعة في عمرك



ربة البيت : لماذا لم يحضر صديقك معك ؟
الضيف : اقترعنا على المجيء
ربة البيت : وانت كسبت القرعة ؟
الضيف : بالعكس خسرتها



الصبي : ابي. المعلم يقول اننا جئنا الى هذه الدنيا لمساعدة الآخرين
الاب : هذا صحيح يا بني
الصبي : اذن لماذا جاء الآخرون ؟



— مدير الجوق رفض تمثيل روايتي .. ولكني سأنتقم منه بماذا تنصحني ان أنتقم ؟
— اقرأها عليه ثانياً ...



هو : في الليلة الماضية حلمت اني تزوجت أجمل امرأة في العالم
هي : وهل كنا سعداء ؟



الرجل : اذا نطقت بكلمة أخرى فاني سألقي بنفسي في البحر



الصديق : هل صاحب الجريدة أخذ شيئاً مما أرسلته له ؟
المؤلف : نعم أخذ طوابع البوستة التي أرسلتها له لكي يرد علي



الزوج الذليل : هل سيدتك ستسافر للمصيف هذا العام
الخادمة : نعم ستذهب الى الاسكندرية
الزوج : وهل تريد ان تأخذني معها ؟



اللص : استعد للموت فاني سأقتلك
الرجل : ولماذا ؟
اللص : لاني معتاد ان اقتل كل من يشبهني
الرجل : وهل أنا أشبهك
اللص : نعم الرجل : إذن فاقتلني